

أبوظبي تحتضن ابتكارات الطاقة النظيفة لتسريع التنمية المستدامة



أبوظبي: عدنان نجم

تقام القمة العالمية لطاقة المستقبل في الفترة من 17 إلى 19 يناير 2022 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» كجزء من فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة، أحد أبرز التجمعات العالمية المعنية بمناقشة قضايا الاستدامة والذي تستضيفه شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر».

وتستعرض القمة الابتكارات الجديدة في مجال الطاقة المستدامة من جميع أنحاء العالم، كما تستضيف أجنحة التكنولوجيا الدولية من ألمانيا وسويسرا وإيطاليا، وهولندا وفرنسا، والنمسا، ونيجيريا والهند، واليابان، وكوريا الجنوبية والصين.

سوف تناقش القمة العالمية لطاقة المستقبل 2022 في دورتها الرابعة عشرة موضوعات الاستدامة والتحول العالمي إلى الطاقة النظيفة، وذلك خلال فعاليات المعرض وعروض التكنولوجيا والابتكارات الحديثة من جميع أنحاء العالم، وكذلك المنتديات التي تناقش آخر التوجهات وأفضل الممارسات في الصناعة.

وقد شهدت القمة العالمية لطاقة المستقبل في الدورة السابقة عام 2020 مشاركة من 125 دولة، ما يعكس مكانة أبوظبي كمركز للأعمال في موقع حيوي يتوسط أوروبا وآسيا وإفريقيا، وسجلت زيادة تصل إلى 11% من الحضور الدولي والذي وصل إلى 34000 شخص، كذلك تم توقيع ما لا يقل عن 27 مذكرة تفاهم بين 227 شركة مشاركة، من بينها 72 شركة من الإمارات تعرض 840 علامة تجارية عالمية

ويقدم برنامج «تواصل الأعمال المستدامة» المزيد من الدعم لشبكات الأعمال في الفعالية، فهو منصة لا مثيل لها تربط المشترين بمزودي التكنولوجيا العالميين وتعمل على تسريع حركة تطوير المشاريع في قمة طاقة المستقبل، وقد تمكنت المنصة خلال القمة السابقة من استضافة أكثر من 200 مشتر مؤهل وتيسير إقامة 200 اجتماع عمل

توقيت مثالي

وتأتي القمة العالمية لطاقة المستقبل في توقيت مثالي، خاصة وأن دول مجلس التعاون الخليجي بدأت تتبنى أنواعاً مختلفة من مصادر الطاقة، وذلك لقيادة المنطقة في مهمة استخدام مصادر الطاقة المتجددة، حيث التزمت بالفعل عدد من دول المنطقة ببناء المشاريع الرئيسية للبنية التحتية والتي ستعمل بشكل كبير على تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري مع ظهور مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر كتنويع لهذه الجهود

وفي دولة الإمارات، تخطط «مصدر» بالتعاون مع شركائها «سيمنز للطاقة» و«ماروبيني» إلى تطوير محطة تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر ضمن مدينة مصدر، وكانت «مبادلة»، الشركة المالكة ل«مصدر»، قد وقعت في وقت لتشكل تحالف ADQ سابق من هذا العام مذكرة تفاهم مع شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» والشركة القابضة لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق

الطاقة الشمسية

ويعد المعرض الحدث الأهم من نوعه في المنطقة المكرّس بالكامل للتقنيات والأنظمة والبنية التحتية والاستثمار في مجال الطاقة الشمسية، بصفتها أكثر مصادر الطاقة المتجددة وفرة واستدامة في منطقة الشرق الأوسط وأقلها كلفة، وأكثرها قدرة على إحداث تغيير إيجابي في اقتصادات ومقدرات دول المنطقة

وقد أقرّت العديد من الحكومات في الآونة الأخيرة أهدافاً صارمة لتبني تقنيات الطاقة النظيفة، كما وضعت على رأس أولوياتها خفض انبعاثات الكربون بصورة كبيرة، التزاماً بما رفعته قمة باريس للمناخ من توصيات وقّعت عليها الإمارات دخلت حيز التنفيذ في الرابع من نوفمبر عام 2016، هذا وتتصدر الإمارات الجهود الإقليمية والعالمية الساعية إلى تبني تقنيات الطاقة النظيفة، لما تتمتع به من مناخ مشمس على مدار العام يجعل الطاقة الشمسية خياراً واضحاً أمام جهود تطوير نظم الطاقة المتجددة في الدولة

«معرض «إيكو ويست»

يعود معرض ومنتدى «إيكو ويست» إلى أبوظبي في نسخته الثامنة، وذلك في الفترة من 17 إلى 19 يناير 2022، ويقام الحدث الذي يساعد على التواصل بين رواد الأعمال في مجال إدارة النفايات بالشرق الأوسط بالاشتراك مع القمة العالمية لطاقة المستقبل. وسيكون هذا الحدث العالمي حاسماً لاستئناف التركيز على نموذج الاقتصاد الدائري والوسائل اللازمة لتحقيق ذلك، حيث أصبح هذا الأمر من الأولويات العالمية الأكثر إلحاحاً في أعقاب التطورات

الأخيرة فضلاً عن الجهود الهادفة ضمن الإطار الأكبر للعمل البيئي

المياه والمدن الذكية

وستضم القمة العالمية لطاقة المستقبل 2022 معرض ومنتدى المياه ومنتدى المدن الذكية ومنتدى البيئة والمناخ، مجموعة من المتحدثين الرواد في الصناعة ومزودي التكنولوجيا والابتكار الدوليين وعارضين على مستوى عالمي، كما سيتبادل المشاركون الرؤى مع أقوى المستثمرين في الشرق الأوسط والمستفيدين من الحكومة والشركات وأصحاب المشاريع والمبتكرين ومزودي التكنولوجيا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024